

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان غطاء الأشجار للارتفاع

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع اتجاه فقدان غطاء الأشجار للارتفاع

التقرير

شهدت أستراليا حادثة حريق واحدة في كوينزلاند حتى تاريخ 9 ديسمبر 2024، مضافة إلى التحديات البيئية للبلاد. على مر السنين، عانت أستراليا من فقدان كبير في غطاء الأشجار، مع تقلبات ملحوظة في مدى وتأثير هذا الفقدان.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت أستراليا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 917,000 هكتار، بانخفاض حوالي 1.03%. كانت الحرائق البرية والغابات هي العوامل الرئيسية المساهمة في هذا الانخفاض، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من تراجع غطاء الأشجار. وحدها الحرائق البرية كانت مسؤولة عن كمية هائلة من فقدان غطاء الأشجار، مع تأثير ملايين الهكتارات على مدى العقدين.

كانت السنوات 2019 و2020 مدمرة بشكل خاص، حيث تسببت الحرائق البرية في فقدان غطاء الأشجار بما يقارب 1.32 مليون هكتار و1.95 مليون هكتار على التوالي. وقد أدت هذه الحوادث إلى انبعاثات كربونية كبيرة، مما زاد من تأثيرها على البيئة.

لعبت العمران والزراعة المتنقلة أيضًا دورًا، على الرغم من أنها كانت أقل بكثير مقارنة بالحرائق البرية والغابات. تشير البيانات إلى تحدٍ مستمر في الحفاظ على غطاء الأشجار في أستراليا وحمائته، وهو أمر حاسم للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ورفاهية النظم البيئية.

تعد الحادثة الأخيرة في كوينزلاند تذكيرًا صارخًا بالمعركة المستمرة ضد التدهور البيئي. مع استمرار أستراليا في مواجهة هذه التحديات، يصبح الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للإدارة والحفظ أكثر وضوحًا.

